

الفائق في غريب الحديث

- وهو من رَسَّ بين القوم إذا أفسد لأنه إثبات للعداوة أو من رَسَّ الحديث في نفسه : إذا حدَّثَها به وأثبتته فيها أو من رَسَّ فلانُ خبرَ القوم : إذا لقيهم وتعرَّفَ فأمورهم لأنه يُنبتُه بذلك في معرفة وقيل : هو من قولهم : عندي رَسٌّ من خبر أي ذرُّو منه . والمراد التَّعْرِضُ بالَّشَّتِّم لأنَّ المعرَّضَ بالقول يأتي ببعضه دون حجه . النسَّ : من نَسَّ فلان لفلان مَنْ يَتَخَيَّرُ خبرَه ويأتيه به إذا دسَّه إليه . والنسَّيسة : الإيكالُ بين الناس والسعاية والجمع نسائس . الرَّهْمُسَّة والرَّهْمَسَمَة : المُسَارَّة يقال : هو يُرْهَمِسُ ويُرْهَمِسُم وحديثٌ مُرْهَمِسَم والدَّهْمَسَمَة والدَّهْمَسَمَة بالدال أيضا . البُرْجَمَة : غِلْظَ الكلام . النَّجْوَى : تَنَاجِيهِمْ في التَّدْبِيرِ على السلطان . الشَّكْوَى : تَشَاكِيهِمْ ما هُمُ فيه . المحاشد والمخاطب : مواضع الحشْد والخُطاب على غير قياس كالملاح والمشا به أي يَجْمَعُونَ الجموع للخروج ويخطُّبون في ذلك الخُطاب . وعن قُطْرِب المَخْطِبة : المَخْاطِبة فيجوز على هذا أن يراد : تخاطُّبهم في ذلك وتشاورهم . وقيل في المراتب : معناه أنهم يطلبون بذلك المرتبة والقَدْر والوجْه أن تُعنى المراتب في الجبال والصحارى وهى المواضع التى يكون فيها العيون والرُّقبا وأنهم يبتثُّون الجواسيس والعيون ويتعرَّضون الأخبار . يقولون : لو وجدت إليه سبيلاً ومسلكا . ولو وجدتُ إلى دمك فاكرِشِ هذا مثل ما يُحرص على التطرُّق إليه وأصله أنَّ قوماً طبخوا شاة في كَرِشها فضاقت فمُّ الكَرِش عن بعض العظام فقالوا للطباخ : أدْخِله فقال : إنَّ وجدتُ إلى ذلك فَاكْرِشِ . يرسمون في كر . الرسل والرسل في صب . فى رسلها فى لق . الرسوب فى فق . راسونا فى حب . المرسبون رسنَه فى رع . يرسف فى عت . وفى نج